

بوتين يحذر الغرب بشأن الدفاع الصاروخي

جديد إذا لم تؤد جهود الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي للتعاون بشأن الدفاع الصاروخي إلى اتفاق ملموس في غضون عشر سنوات. وقال بوتين «هذا ليس اختيارنا ولا نريد له أن يحدث. هذا ليس تهديدا من جانبنا نقول ببساطة إن هذا هو ما توقعه جميعا إذا لم نتفق على جهد مشترك في هذا المجال».

وتعد خطط الولايات المتحدة لنشر درع صاروخية من المنغصات الرئيسية لعلاقتها مع موسكو منذ الحرب الباردة. ويرى الآن كل من الغرب وروسيا التعاون في مجال الدفاع الصاروخي عاملا مهما في محاولات التقريب بين الخصمين السابقين.

وفي إطار حملة «إعادة ضبط» العلاقات المتوترة مع موسكو تخلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن خطط سلفه جورج بوش لنشر رادار وصواريخ اعتراضية في شرق أوروبا رأت روسيا فيها تهديدا كبيرا لأمنها.

وأقصر لكن بوتين قال إن بلاده ستشعر بأنها مهددة إذا مضت الولايات المتحدة في خطتها دون دور كبير لروسيا.

وتأتي تحذيرات الكرملين وسط حالة من التشكك في إقرار مجلس الشيوخ الأمريكي لمعاهدة «سنتار» جديدة مع روسيا.

وتقضي المعاهدة الجديدة بتقليل الأسلحة النووية الإستراتيجية ووقفها أوباما

□ **موسكو / أكتوبر / رويترز:**

أكد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين لقناة (سي إن إن) الإخبارية الأمريكية أن روسيا ستنتشر أسلحة نووية و«قوات صاروخية» إذا تم استبعادها من نظام عربي للدفاع الصاروخي وذلك في تكرار لتحذير وجهه الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف.

وفي مقابلة سجلت أمس الأول الثلاثاء مع لاري كينغ المذيع الشهير في القناة أشار بوتين إلى أن التهديدات الصاروخية لأوروبا يجب أن تواجه بشكل مشترك في إشارة إلى اتفاق تم التوصل إليه في قمة لروسيا وحلف شمال الأطلسي عقدت الشهر الماضي للتعاون بشأن الدفاع الصاروخي.

وأضاف بوتين وفقا لترجمة إلى الإنجليزية لمقتطف مما قاله نشرها موقع (سي إن إن) على شبكة الإنترنت أنه إذا قوبلت اقتراحات موسكو بالرفض وظهرت «تهديدات إضافية» على حدودها نتيجة منشآت الدفاع الصاروخي الغربية فإنه «ستتبعين على روسيا أن تضمن أمنها».

وأوضح بوتين أن روسيا «ستضع قوات هجومية جديدة.. في مواجهة التهديدات الجديدة التي ستظهر على حدودنا».

وأضاف «سيتوضع صواريخ جديدة وتكنولوجيا نووية».

وأشار بوتين إلى أن روسيا لا تهدد الغرب لكن تصريحاته تبرز إصرار الكرملين على لعب دور كبير في أي نظام للدفاع الصاروخي وتشير إلى أن العلاقات قد تتسوء إذا لم يتم التوصل لاتفاق.

وفي كلمة للشعب الروسي أمس الأول الثلاثاء حذر ميدفيدف من حدوث سباق تسلح



رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في برلين الجمعة الماضية

عواصم العالم

إغلاق مطار (جاتويك) البريطاني

بسبب تساقط الثلوج

□ **لندن / 14 أكتوبر / رويترز:**

أدى التساقط الكثيف للثلوج إلى إلغاء كل الرحلات الجوية بمطار «جاتويك» جنوبي العاصمة البريطانية لندن يوم أمس الأربعاء كما تسبب أسوأ طقس في هذا الوقت من العام منذ قرابة عشرين عاما في إعاقة حركة النقل على الطرق والسكك الحديدية في شتى أنحاء بريطانيا.

وفي اسكتلندا أغلق مطار ادنبره بسبب تساقط الثلوج الكثيف. بينما قال مطار سيتي في لندن إنه يعمل لكن بعض الرحلات الجوية ألغيت.

ونصحت الشرطة في منطقتي كنت وساري الجنوبيتين قائدي السيارات بعدم الخروج إلى الطرق إلا في حالات الضرورة القصوى وتعطلت حركة المرور كثيرا في طريق ام 25 الدائري بلندن الذي يربط بين المنطق.

وغطت الثلوج الكثيفة أجزاء كثيرة من بريطانيا وزادت الرياح العاتية من المعاناة.

وقال مطار جاتويك في بيان بموقعه على شبكة الإنترنت «بسبب أحوال الطقس القاسية لا توجد في الوقت الحالي رحلات وصول أو مغادرة في جاتويك». «سيظل مدرج الطائرات مغلقا حتى الساعة 0600 على الأقل (0600 بتوقيت جرينتش) في الثاني من ديسمبر»

وتعرضت شبكة يوروستار لخدمات السكك الحديدية بين لندن وأوروبا لتأخيرات وصلت إلى نصف ساعة.

ولم تتعرض بريطانيا التي شهدت العام الماضي أكثر فصول الشتاء برودة منذ 30 عاما لمثل هذا التساقط الكثيف للثلوج منذ عام 1993.

روسيا البيضاء تضم إلى حملة أمريكية

للسيطرة على مخزونات اليورانيوم

□ **أساتنة / 14 أكتوبر / رويترز:**

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية يوم أمس الأربعاء أن روسيا البيضاء تعهدت بالتخلص من مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب بحلول عام 2012 في إطار حملة تدعمها الولايات المتحدة لفرص قيود على المواد المستخدمة في صنع قنابل نووية.

وأعلن وزير خارجية روسيا البيضاء سيرجي مارتينوف هذا القرار عقب اجتماع مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في أساتنة عاصمة قازاخستان حيث يحضر الاثنان اجتماع قمة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأشارت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان بعد الاجتماع إلى أنه «تتعزم الولايات المتحدة توفير المساعدة الفنية والمالية لدعم إتمام هذه الجهود بأسرع وقت ممكن».

وأشارت قائلة روسيا البيضاء إنها تهدف إلى إتمام العملية بحلول قمة الأمن التبادلية في كوريا الجنوبية عام 2012.

وفي هذا السياق لم يحدد مسؤولون كيمي اليورانيوم عالي التخصيب المتبقي لدى روسيا البيضاء منذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991. ويستخدم اليورانيوم عالي التخصيب أو البلوتونيوم في صناعة الأسلحة النووية.

وجعل الرئيس الأمريكي باراك أوباما فرض قيود على ما تبقى من إمدادات من اليورانيوم عالي التخصيب من كبرى الأولويات الأمنية خلال السنوات الأربع المقبلة وعقد قمة عالمية في واشنطن هذا العام على أمل إشراك عدد أكبر من الدول في المشروع.

وأتمت قازاخستان التي تستضيف قمة المنظمة هذا العام هذه العملية قبل عدة أسابيع كما أعلنت أوكرانيا أنها ستنتقل عن كل الإمدادات الموجودة لديها.

وأبدت الولايات المتحدة أيضا دعما لسعي روسيا البيضاء إلى بناء محطاتها النووية الخاصة بها والتي تمثل أولوية منذ عام 2007 بعد زيادات حادة في أسعار الطاقة الروسية. وتعرض ثلث روسيا البيضاء للتلوث الإشعاعي عندما انفجر مفاعل في تشرنوبل بأوكرانيا المجاورة عام 1986.

واستطرد البيان قائلا «تدعم الولايات المتحدة هذه الجهود والتي تشمل عملية تنافسية لتصميم وبناء محطة أمانة تعمل بموجب ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

مسؤول أمريكي: العقوبات موجبة لإيران

□ **واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:**

أكد مسؤول رفيع في وزارة الخزانة الأمريكية يوم أمس الأربعاء أن العقوبات الدولية تفرض على إيران صعوبات متزايدة في الاستعانة بخدمات مالية متطورة وواسعة النطاق تلزمها لإدارة اقتصادها.

وأشار ستياوارت ليفي وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والمعلومات المالية للكونجرس إلى أن العقوبات التي تدعمها الأمم المتحدة والتي فرضت خلال الصيف لها آثار موجبة على طهران.

وأوضح في شهادة معده سلفا سيلفيها أمام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب أن «الشركات الكبرى تعلن بشكل متواتر أنها حدث من تعاملاتها التجارية مع إيران أو انسحبت منها كلية». «وكما نشر على نطاق واسع استهانت القيادة الإيرانية فيما يبدو بمدى شدة وتأثير الإجراءات المالية العالمية ما زاد الانتقادات الداخلية والاتهامات في إيران».

وفي السياق نفسه أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن العقوبات ربما تكلف إيران 60 مليار دولار من الاستثمارات في مجال الطاقة.

من ناحيته أكد وكيل وزارة الخارجية وليام بيرنز يوم أمس الأربعاء إنه ما زال هناك وقت للدبلوماسية مع إيران فيما يتعلق ببرنامجها النووي مشيرا إلى أن باب الحوار الجاد مفتوح إذا أرادت إيران عبوره.

كليتتون: محادثات جنيف ستركز على البرنامج

النووي الإيراني

□ **أساتنة / 14 أكتوبر / رويترز:**

أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم أمس الأربعاء إن بلادها ترحب بقرار إيران الانضمام إلى محادثات تجرى في جنيف الشهر الحالي وأضافت أنها ستتركز على البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية.



قوات كورية أثناء مناورة عسكرية في جنوب غربي سول

تشتري وقود المحركات النفاثة في آسيا بشكل منتظم وتطلب تسليمه لليابان أو الشرق الأوسط.

وقال متعامل في وقود المحركات النفاثة مقيم في سنغافورة « كوريا الجنوبية مصدر رئيسي لوقود المحركات النفاثة.. لذلك فإن الاستيراد أمر نادر... يمكن أن تحصل البحرية الأمريكية

على وقود المحركات النفاثة في كوريا الجنوبية إذا رغبت في ذلك لكن مع النشاط الذي يحدث مؤخرا ربما تحتاج لنقل المزيد من الوقود إلى هناك».

لرويترز إلى أن «هذا طلب روتيني... لنقل وقود نياية عن المركز الدفاعي لدعم الطاقة ولا صلة له بالأحداث الحالية في شبه الجزيرة الكورية».

لكن متعاملين قالوا إن تدفق شحنات وقود المحركات النفاثة إلى كوريا الجنوبية أمر نادر.

وأوضح نجيل جين وهو محلل مقيم في نيودلهي يعمل لدى شركة دروري شيبينج كونسولتنس أن «هذا بالقطع غير معتاد... لا بد أن يكون هذا متعلقا بتغيير أماكن السفن الحربية الأمريكية».

كما قال متعاملون إن البحرية الأمريكية

جنوبية قرب الحدود البحرية المتنازع عليها. واستأجرت البحرية الأمريكية هذا الأسبوع ناقلة نפט لنقل 30 ألف طن على الأقل من

وقود المحركات النفاثة من اليابان إلى كوريا الجنوبية والذي يستخدمه الجيش الأمريكي في

تشغيل كل شيء من الدبابات إلى المقاتلات. وأعلن الجيش الأمريكي يوم أمس الأربعاء إن هذه الشحنة روتينية ولا صلة لها بالأحداث الحالية التي تجري في شبه الجزيرة الكورية. وأشار جيف ديفيز وهو قائد بالبحرية الأمريكية في الأسطول السابع في تصريح

ويكيليكس: إسرائيل قلقة من تسليح أمريكا لدول عربية ضد إيران



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

الأسلحة الأمريكية وفي الوقت نفسه التأكد من حصول العرب على تسليح أقل تطورا.

وجاء في برقية السفارة الأمريكية بتاريخ يوليو 2009 «تتفهم إسرائيل نوايا السياسة الأمريكية بتسليح الدول العربية المعتدلة في المنطقة لمواجهة التهديد الإيراني وتفصل أن يكون مصدر هذه المبيعات الولايات المتحدة بدلا من دول أخرى مثل روسيا والصين».

وأضافت البرقية أن بنحاس بوخريس المسؤول الكبير بوزارة الدفاع الإسرائيلية في ذلك الحين «قال بوضوح إنه من غير الواضح بالنسبة له إلى أين تتجه السياسة الأمريكية تجاه إيران».

وقال الدبلوماسي الإسرائيلي البارز ألون بار «افتراض سد الفجوة بين قدرات إسرائيل والدول العربية إلى جانب امتلاك إيران أسلحة نووية قد يدفع الدول العربية المعتدلة إلى إعادة النظر في رأيها بأن إسرائيل جزء من المنطقة».

ونقلت الوثيقة عن شابيرو تأكيده أن إدارة الرئيس أوباما عازمة على حرمان إيران من الحصول على أسلحة نووية وتوافق على أن مساعدة دول الخليج ينبغي ألا تلغي التفوق العسكري النوعي لإسرائيل» لكن شابيرو رفض طلبا إسرائيليا بالإطلاع على تقرير أمريكي عن مبيعات الأسلحة المزمنة للشرق الأوسط قبل تقديمه للكونجرس لأنه يحتوي تقييما سريا من أجهزة المخابرات.

وفي الشهر الماضي أعلنت إدارة أوباما أنها ستضمني قدما نحو تنفيذ صفقة عسكرية قيمتها 60 مليار دولار مع السعودية. وقال الكسندر فيرشو مسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية للصفيين آنذاك «إسرائيل لا تعارض المبيعات».

□ **القدس / 14 أكتوبر / رويترز:**

أكدت برقيات دبلوماسية أمريكية مسربة أن الضغوط الإسرائيلية لضمان امتلاك أسلحة أمريكية أكثر تطورا مما تحصل عليه قوى عربية حليفة لواشنطن تعقدت نظرا لعداوتهم المشترك تجاه إيران.

وأورد وثيقة سر بها موقع «ويكيليكس» تحمل تاريخ يوليو تموز 2009 مناقشات بين مسؤولين دفاعيين من الولايات المتحدة وإسرائيل لمرات تسليح السعودية ودول عربية أخرى في ظل الشكوك المثارة حول إمكانية منع إيران من تطوير أسلحة نووية.

وفي هذا الصدد رد اندرو شابيرو المسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية للاعترافات الإسرائيلية بعد ما استمع إليهم.. قائلا: «ثمة مصالح مشتركة مع دول الخليج التي ترى أيضا أن إيران تمثل تهديدا كبيرا». وأضاف «ينبغي لنا أن نستغل هذا التوافق (في المصالح)».

ويعزز ما قاله شابيرو معلومات وردت في برقيات أخرى سر بها الموقع وتشمل دعوة السعودية للولايات المتحدة لشن هجوم وقائي على إيران.

وردد زعيم عربي الوصف الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بأنه يشبه الزعيم النازي أدولف هتلر.

بل ونقل عن نتائجه تحذيره من أنه في حالة امتلاك إيران القنبلة النووية رغم الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لاحتواء أنشطة تخصيب اليورانيوم فإن ولاء العرب سينتقل من واشنطن إلى طهران. ويمثل ذلك مازقا لمبعوثين إسرائيليين يجرؤون مفاوضات منذ فترة طويلة بشأن ضمان «تفوق عسكري نوعي» لإسرائيل بامدادها بأحدث

تسريبات: لندن تعهدت بحماية مصالح أمريكا في التحقيق الخاص بحرب العراق

□ **لندن / 14 أكتوبر / رويترز:**

كشفت برقيات دبلوماسية سر بها موقع ويكيليكس أن الحكومة البريطانية تعهدت سرا لواشنطن بتقييد نطاق التحقيق الخاص بحرب العراق بهدف حماية المصالح الأمريكية.

وذكرت برقيات السفارة الأمريكية التي حصل عليها الموقع أن جون داي المدير العام بوزارة الدفاع البريطانية للشؤون الأمنية قال للمسؤولين الأمريكيين في عام 2009 أن بريطانيا «اتخذت إجراءات لحماية مصالحكم» خلال التحقيق.

وشكل رئيس الوزراء البريطاني السابق جوردون براون لجنة التحقيق في عام 2009 لاستخلاص الدروس المستفادة من حرب العراق وهي الفترة الأكثر إثارة للجدل في حكم سلفه توني بلير الذي استمر عشرة أعوام.

وأكد منتقدون أن بلير وعد الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في إبريل نيسان 2002 بأن تدعم بريطانيا عملا عسكريا للإطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين ثم بالغ في تقارير المخابرات بشأن أسلحة الدمار الشامل. ولم يتم العثور على مثل هذه الأسلحة.

وامتنعت محدثة باسم لجنة التحقيق عن التعليق على البرقيات المسربة. وقالت «لجنة التحقيق في حرب العراق مستقلة عن الحكومة البريطانية. والبروتوكول المتفق عليه بين لجنة التحقيق والحكومة يسمح بحجب مواد إذا كان نشرها يضر بالعلاقات الدبلوماسية».

رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير